

ما الدليل على أن المهدي (عليه السلام) مولودٌ وحيٌّ؟



ما الدليل على أن المهدي (عليه السلام) مولودٌ وحيٌّ؟

الجواب:

إنّ ولادة أي انسان في هذا الوجود تثبت بإقرار أبيه وشهادة القابلة وان لم يره أحد قط غيرهما ، فكيف لو شهد المئات برؤيته واعترف المؤرخون بولادته ، وصرّح علماء الانساب بنسبه وظهر على يديه ما عرفه المقربون اليه وصدرت منه وصايا وتعليمات ونصائح وإرشادات ورسائل وتوجيهات وأدعية وصلوات وأقوال مشهورة وكلمات مأثورة وكان وكلاؤه معروفين وسفراؤه معلومين وانصاره في كل عصر وجيل بالملايين،

وللوقوف على ما ندّعية عليكم بمراجعة كتاب (المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي 107 – 133)، وكتاب (المسائل العشر) حيث تطرّق الأول الى المواضيع التالية:

- 1- إخبار الامام العسكري بولادة ابنه المهدي (عليهما السلام).
- 2- شهادة القابلة بولادة الامام المهدي (عليه السلام).
- 3- مَن شهد برؤية المهدي من أصحاب الائمة (عليهم السلام) وغيرهم.
- 4- شهادة وكلاء المهدي ومَن وقف على معجزاته (عليه السلام) برؤيته.
- 5- شهادة الخادم والجواري والإماء برؤية المهدي (عليه السلام).
- 6- تصرف السلطة دليل على ولادة الامام المهدي (عليه السلام).
- 7- اعتراف علماء الانساب بولادة الامام المهدي (عليه السلام).
- 8- اعتراف علماء أهل السنة بولادة الامام المهدي (عليه السلام).
- 9- اعتراف أهل السنة بان المهدي هو ابن العسكري (عليهما السلام)..

وإذا أردت ان° تقف على عقيدة السنة والشيعة في مسألة المهدي (عليه السلام) فعليك ان ترجع الى الكتب التالية لمحقيقي السنّة ومحدّثيهم:

- 1- صفة المهدي / للحافظ أبي نعيم الاصفهاني .
- 2- البيان في أخبار صاحب الزمان / للكنجي الشافعي .
- 3- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان / لملاّ علي المتقي الهندي .
- 4- العرف الوردي في أخبار المهدي / للحافظ السيوطي .
- 5- القول المختصر في علامات المهدي المنتظر / لابن حجر .
- 6- عقد الدرر في أخبار الامام المنتظر / للشيخ جمال الدين الدمشقي .

وإذا أردت التفصيل فراجع (منتخب الأثر في الامام الثاني عشر) لآية الله الصافي. ومن خلال هذا تعرف الادلة الوافية على أنه (عليه السلام) حي يرزق وما يستلزمه من طول عمره (عليه السلام) فمسأله محلوله..

والخلاصة:

انّ الشيعة ولاستنادهم على جملة واسعة من الروايات والأدلة الصحيحة يذهبون الى أنّّه (عليه السلام) ولد في مدينة سامراء عام 255هـ وغاب بأمر الله سبحانه سنة وفاة والده الامام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) عام 260 هـ ، وهو يحيى حياة طبيعية كسائر الناس ، غير أنّ الناس يرونه ولا يعرفونه ، وسوف يظهره الله سبحانه ليحقق عدله.

مركز الابحاث العقائدية

بتصرفٍ بسيط.

